

## فوائد قراءة كتب التاريخ ومنها كتاب البداية والنهاية لابن كثير -

### الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من القصيم وباعثتها احدى اخواتنا من هناك تقول المرسلة صاد عين نون اختنا تسأل عن ثلاث كتب دفعة واحدة وتطلبوا رأيكم فيها شيخ صالح. الكتاب الاول هو كتاب البداية والنهاية - [00:00:00](#) الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. لا شك ان العناية من كتب واختيار النافع منها امر مهم ولا يعرف هذا الا اهل العلم المختصون في معرفة هذه الكتب - [00:00:20](#) وفيها اما ما سأل عنه السائل وهو كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير فهو كتاب في التاريخ في موضوع التاريخ من اول الخليقة الى اخرها الى اخر الزمان ذكر فيه تاريخ الامم السابقة وتاريخ الرسل - [00:00:40](#) عليهم الصلاة والسلام وذكر الوقائع والحوادث التي تجري بين حين واخر في مختلف القرون وقد يكون من بين هذه ما هو غريب او يحتاج الى تمحيص وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته عليه الصلاة والسلام وذكر - [00:01:00](#) غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر فيه غزوات وجهاد الصحابة والخلفاء الراشدين وفتحهم في البلاد ونشرهم للاسلام في مشارق الارض ومغاربها فذكر فيه ما جاء بعده من الدول ليلة بني امية لولا العباسية - [00:01:20](#) ومن جاء بعدهم وذكر فيه ما يجري في اخر الزمان مما اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضوء الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم واعظم ذلك اشراط الساعة وعلاماتها وما يقع في اخر الزمان من الفتن والملاحم كل - [00:01:40](#) ذلك مما يفيد المسلم فان المقصود من قراءة التاريخ ليس هو مجرد التسلية او الاطلاع فقط وانما المقصود من ذلك والانتعاز والاستفادة من ما حصل ويحصل ان كل مسلم على بصيرة من امره ويكتسب العبرة والعبرة. وقد قال الشاعر - [00:02:00](#) انسان ولا عاقل من لا يعيى التاريخ في صدره ومن درى اخبار من قبله فقد اضاف اعمارا الى عمره هذا هو مقصود من الاطلاع على كتب التاريخ والحوادث. نعم - [00:02:20](#)